بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تثبيت وضع القدس مخالف للإسلام يا مدير أوقاف القدس!

الخبر:

قال المدير العام لدائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك عزام الخطيب، الخميس، إنّ جلالة الملك عبد الله الثاني، أفضل من يتحدث بصفته صاحب الوصاية على المقدسات في القدس.

وأضاف الخطيب، في تصريح له، أنّ جلالة الملك يتحدث دائما عن تثبيت الوضع الديني والتاريخي والقانوني للمسجد الأقصى.

وأكّد، أن هناك آلاف المصاحف في المسجد الأقصى، على عكس ما أوردته وسائل إعلام (إسرائيلية) المفبركة وجميع مستلزمات المسجد الأقصى نوفرها مباشرة.

ولفت الخطيب، إلى أن الأحاديث التي تصدر أخبارا مفبركة هدفها إعلامي. (جفرا نيوز).

التعليق:

جاءت تصريحات مدير أوقاف القدس عزام الخطيب متساوقة مع تصريحات وسائل الإعلام الأردنية، رداً على ما نشرته وسائل إعلام عبرية من أن رئيس وزراء كيان يهود لابيد رفض طلباً للملك عبد الله بإدخال مصاحف إلى المسجد الأقصى.

ولكن اللافت للنظر في تصريحات الخطيب أمران:

الأول: قوله "إنّ جلالة الملك عبد الله الثاني، أفضل من يتحدث بصفته صاحب الوصاية على المقدسات في القدس".

والثاني: قوله: "إنّ جلالة الملك يتحدث دائما عن تثبيت الوضع الديني والتاريخي والقانوني للمسجد الأقصى".

فما هو الوضع الديني والتاريخي والقانوني للمسجد الأقصى الذي يتحدث ملك الأردن عن تثبيته؟ أهو تحرير المسجد الأقصى والقدس وفلسطين من احتلال يهود؟ أم هو تثبيت احتلال يهود للمسجد الأقصى والقدس وفلسطين؟ والجواب جاء في تصريحات وسائل الإعلام الأردنية والديوان الملكي، وهو حل الدولتين، وتثبيت الوضع القائم، وهذا يعني تثبيت احتلال يهود للأرض المباركة، وهنا نسأل مدير أوقاف القدس: ما موقف الإسلام إذا تعرض شبر من بلاد المسلمين للاعتداء فضلاً عن احتلاله؟ أليس هو وجوب الجهاد لرد الاعتداء وإخراج المحتل من أرض المسلمين؟ فهل تحدث ملك الأردن عن تحرير فلسطين؟ وهل أمر بتحريك الجيش لطرد المحتل من أرض المسلمين؟ فكيف تصفه بأنه خير من يتحدث بصفته صاحب الوصاية على المقدسات في القدس؟ وما معنى الوصاية؟ أهي وصاية سجاد ومصاحف؟ أم ماذا؟ ما دام ليس في أجندته تحرير المسجد الأقصى والقدس وفلسطين.

أخيراً، لا يحلّ لمسلم أن يقبل بحلّ لقضية فلسطين إلا حلّ تحريك الجيوش لتحرير فلسطين والقدس والمسجد الأقصى.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

خليفة محمد – ولاية الأردن